

تفسير السعدي

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّ^ط فَإِنْ أَتَمَمْتَ^ط
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ^ط وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ^ج عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ

{ قَالَ { صاحب مدين لموسى { إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي

{ أَيِ تَصِيرُ أَجِيرًا عِنْدِي { ثَمَانِي حَجَّ { أَيِ: ثَمَانِي سَنِينَ. { فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ

عِنْدِكَ { تَبْرِعَ مِنْكَ، لَا شَيْءَ وَاجِبَ عَلَيْكَ. { وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ { فَأَحْتَمَ عَشْرَ

السَّنِينَ، أَوْ مَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَأْجِرَكَ لِأَكْلِكَ أَعْمَالًا شَاقَّةً، وَإِنَّمَا اسْتَأْجَرَكَ لَعَمَلٍ سَهْلٍ يَسِيرٍ

لَا مُشَقَّةَ فِيهِ { سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ { فَرِغْبَهُ فِي سَهُولَةِ الْعَمَلِ، وَفِي حَسَنِ

الْمُعَامَلَةِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ الصَّالِحَ، يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْسَنَ خَلْقَهُ مَهْمَا أَمَكْنَهُ، وَأَنَّ الَّذِي

يَطْلُبُ مِنْهُ، أُبْلَغَ مِنْ غَيْرِهِ.